النساء صدقاتهن جمع صدقة مضمومة من نحلة مصدر عطية عن طيب
نفس فان طبن لكم عن شيء منه نفسا تمييز محول عن الفاعل اي ان طابت
انفسهن لكم من شيء من الصداق فوهبنه لكم فكلوه هنيئا طيبا مريئا محمود العاقبة
لا ضرر فيه عليكم في الاخرة نزل رد اعلى من كره ذلك ولا تؤتوا ايها
الاولياء السفهاء المبذرين من الرجال والنساء والصبيان اموالكم اي اموالهم
التي في ايديكم التي جعل الله لكم قياما مصدر قام اي يقوم بها معاشكم
وصلاح اولادكم تضيعوها في غير وجهها وفي قراءة قيما جمع قيمة ما يقوم
به الاستعانة وارزقوهم فيها اطعموهم منها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا
عدوهم عدة جميلة باعطائهم اموالهم اذا رشدوا وابتلوا اختبروا
اليتامى قبل البلوغ في دينهم وتصرفهم في احوالهم حتى اذا بلغوا النكاح
اي صاروا اهلا له بالاحتلام او السن وهو استكمال خمس عشرة سنة
عند الشافعي فان آنستم ابصرتم منهم رشدا اصلاحا في دينهم ومالهم
فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها ايها الاولياء اسرافا بغير حق حال
وبدارا اي مبادرين الى انفاقها مخافة ان يكبروا وارشد فليزم كلا تسليمها
ومن كان اولياء غنيا فليستعفف اي يعف عن مال اليتيم ويمتنع
من اكله ومن كان فقيرا فليأكل منه بالمعروف بقدر اجر عمله فاذا
دفعتم اليهم اي اليتامى اموالهم فاشهدوا عليهم انهم تسلموها وبرئ

لئلا يقع اختلاف فترجعوا الى البينة وهذا امر ارشاد وكفى بالله الباء
زائدة حسيبا حافظا للاعمال خلقه ومحاسبتهم ونزل رد المكان عليه
الجاهلية من عدم توريث النساء والصغار للرجال الاولاد والاقربا
نصيب خط مما ترك الوالدان والاقربون والمتوفون وللنساء نصيب
مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه اي من المال او كثر جعل
الله نصيبا مفروضا مقطوعا بتسليمه اليهم واذا حضر القسمة للميراث
اولوا القربى ذوا القرابة ممن لا يرث واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه شيأ قبل القسمة وقولوا ايها الاولياء لهم اذا كان الوارثة صغارا
قولا معروفا وفاجميلا بان تعتذروا اليهم انكم لا تملكونه وانهم لصغار
وهذا قيل منسوخ وقيل لا ولكن تهاون الناس في تركه وعليه فهو
ندب وعن ابن عباس واجب وليخش اي ليخف على اليتامى الذين
لو تركوا اي قاربوا ان يتركوا من خلفهم اي بعد موتهم ذرية ضعافا
اولادا صغارا خافوا عليهم الضياع فليتقوا الله في امر اليتامى وليأتوا اليهم
ما يحبون ان يفعل بذريتهم من بعدهم وليقولوا للميت قولا سديدا
صوابا بان يأمروه ان يتصدق بدون ثلثه ويدع الباقي لورثته ولا
يتركهم عالة ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما بغير حق انما يأكلون
في بطونهم اي ملء ما نارا لانه يؤول اليها ويصلون بالباء للفاعل